وتلك الشواهد نقول : لو أمعنا النظر في الفعل (تكونَنّ)

١- نرى قبل كل شيء أنه للواحد المفرد لا للجماعة

٢- قبل أن نصل الفعل بنون التوكيد الثقيلة كان «تكون». الواو: واو الفعل وليس واو الجماعة

٢- عندما سُبقت بـ لا الناهية الجازمة حُذفت الواو؛ منعاً لالتقاء الساكنين. لا (تكونْ) فتصبح، (لا تكُنْ)؛ لأن الفعل مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على النون.

٣- عندما اتصل الفعل المضارع الناقص المجزوم السابق بنون التوكيد الثقيلة؛ اختلفت هيئة الفعل.

فلا نستطيع أن نقول: فلا تكُنْنَّ للأسباب التالية:

١- حُذفت واو الفعل ـ الساكنة سابقاً ـ منعاً لالتقاء الساكنين ـ تكونْ) الواو والنون في الفعل، لكن في حالة اتصال الفعل بنون التوكيد الثقيلة، تُحرّك النون بالفتحة (تكونَنّ) ولا نحذف الواو لأن الفعل أصبح مبنياً على الفتح؛ لاتصاله المباشَر بنون التوكيد الثقيلة. وعلى هذا ، فلا مبرّر لحذف الواو الساكنة، لتحرُّك ما بعدها فتبقى من أصل الفعل ويصبح الفعل على هذه الصورة: فلا تكونَنَّ. (وهذا طبعاً سقط سهواً في إعراب القرآن)، لأنه هو الذي علّمنا الحقيقة وعلى هذا فيكون الإعراب على ضوء ما سبق.

فلا تكونَنّ:

لا: حرف نهي وجزم

تكونَنّ: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح؛ لاتصاله المباشَر بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا الناهية الجازمة/ اسم تكون محذوف، ظهيراً: خبر تكون وبذلك تُفك الحيرة، ويتضّح الأمر إن شاء الله. وزيادة في التوضيح: